



كروان السواقي

كروان السواقي: فن الواو
الشاعر: محمود أبو الحاج
إخراج فني: الباشا عبدالباسط
رقم الإيداع: 2019 / 13750
الترقيم الدولي: 7 - 044 - 844 - 977 - 978

Facebook Page: دار الزيات للنشر والتوزيع
E- mail: bentelzayat1@gmail.com
Website: www.bentelzayat.tk

مجلس الإدارة / د. شاهنדה الزيات
المدير العام / أ. محمود محروس إبراهيم
01066736765 - 01011122429



جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة ©
لدار الزيات المشهرة قانوناً بسجل تجاري رقم / 49351



كروان السواقي

مربعات وموایل من فن الواو

الشاعرُ

محمود أبو الحاج



الإهداء

إلى كل محبي فن الواو

إلى كل جنوبي عانى من حب الوطن.

* * *

المقدمة

مع محمود أبو الحاج وديوانه (كروان السواقي)

بينما أنا مشغول بكتابة دراسة نقدية عن حكيـم شعراء العرب في الجاهلية (النابعة الذبياني) إذا باتصال هاتفي من صديقي الشاعر محمود أبو الحاج يكلفني فيه بشرف كتابة مقدمة ديوانه كروان السواقي، وما كادت المكالمـة تنتهي حتى لاح بخاطري سؤال لا أدري من أين أتى؟ يقول السؤال: هل هناك علاقة بين النابعة وبين أبو الحاج؟ وهل أرادت الأقدار التي جمعت بين المكالمـة وبين ما كنت أكتبه أن تخبرني بشيء ما، أو تلفت نظري لأمر ملح؟ وسرعان ما كانت الإجابة بنعم، فإذا كان النابعة هو شيخ وحكيم الشعراء في الجاهلية، فإن أبو الحاج هو شيخ القوالين في الجنوب، وإذا كان النابعة قاضيًا ومحكمًا بين الشعراء من خلال خيمته أو قبته (الحمراء) التي كانوا يضربونها

له في سوق عكاظ، ليجيز شعر هذا ويرد شعر هذا فإن أبو الحاج قد فتح مندرته (الزرقاء) وحديقته (الخضراء) لشعراء محافظة قنا يتحلقون حوله وينشدونه ما يكتبون فينصح لهم ويسمع منهم ليضع موهبتهم على طريق الإبداع الصحيح ويغدق عليهم في كرم حاتمي وأريحية فطرية من غزارة علمه وثقافته وفنه وإبداعه، وإذا كان هذا المنتج الشعري الذي بين أيدينا هو الديوان الأول لأبو الحاج وبأكورة ما ينشر له، فلا يعني ذلك أنه حديث عهد بالإبداع؛ ولكنه كتب الشعر وأجاد فصحاء وعاميته منذ أن كان بمرحلة التعليم الثانوي، ومن سيقراً هذا الديوان سيدرك ذلك من أول صفحة دون عناء ولا بحث لقوة بناء ما يكتب، ويجد نفسه أمام شاعر رصين متمكن من أدواته الشعرية، عركته التجارب، وثقافته القراءة، وألهمته بيئة الجنوب الخصبة، وأملت عليه من صورها البكر التي شربت من النيل وتأملت في النخيل وتمأهت مع الأصيل وراقبت الشمس والقمر والنجوم، وصاحبت النوارج والسواقي والمناجل، وغازلت الطيور

والفراشات، وداعبت سنابل القمح وكيزان الذرة ولوزات
القطن، وعاصرت الكثير من الأحداث وشاركت بني قومه
أفراحهم وأتراحهم وأعيادهم ومناسباتهم ومواسم حصادهم،
وأحالت كل ذلك فناً جنوبياً خالصاً وهو فن الواو الذي يقدم
نفسه فيه أبو الحاج مبدعاً ومنشداً ومتحدثاً عن موهبته في هذا
الفن عندما يقول:

الواو بإيدي ملكته

كعجينه ف ايدي تهاودني

وميزان جناسه ملكته

ونغمته عشقتها ودني

ناهيك عن براعته في الموال الرباعي الذي يعبر فيه
بحكمته ومهارته في استخدام الكلمة الجناسية حينما يتناولها فكاً
وتركيباً ونحتاً وبناءً وإعادة صياغة وتوظيف كل ذلك لخدمة
فكرته التي يدور حولها المربع كما في الموال:

الندل شايله واحسن عجل دبحاله
هنتي الأصيل ليه كلابك دوم نبجاليه
والحر شاويه ف نهاره وليله حزين
بهديتي ليه الزين . ومن الهم دبحاله

وهكذا يمضي بنا كروان السواقي يغرد على أفنان الواو
والموال، ويعزف على وتر أغراض الشعر المختلفة، ويخلق في
فضاءات الإبداع متنقلاً من غرض لآخر، مقدماً لنا سيمفونية
موسيقية عذبة وملحمة غنائية شجية على ربابة شيخ القوالين
محمود أبو الحاج، وكما كان الشعراء والمريدون يتحلقون حول
إبداعه في مندرته وحديثه، ها هو اليوم يدعوهم وكل صاحب
ذائقة شعرية أن يتحلقوا حول كروانه الوليد الجديد.

السيد طه

الشاعر والناقد

القاهرة 2019/6/26

* * *

اول كلامى اذكر الله
وامدح ف طه المقدم
فى عز انوار مولاه
جبريل وقاله تقدم

* * *

انا بمدح اللى يطبطب
ع الفقرا كان واليتامى
بلا ذكره ابدا ما طاب طب
ولا انزاح ليل العتامه

ابداً كلامي واصلى
بعد الحبايب ما قالو
والدور لما وصلى
فك الجمل من عقالو

* * *

ومدحت طه ف واواتى
والحكمه ف القول لاضمها
ف سيرة نبينا يوماتى
يارب ف قلوبنا ديمها

على طه صلوا يا ناسين
عليه صلى واسعد فؤادك
محمد طه وياسين
بصلاته تبلغ مرادك

* * *

ونبينا دا مريض وعيان
والجسم اهو حم وصلين
طب مين يصلى يا اعيان
يا ابو بكر إم المصلين

بدر السما همس نورك
يانور قلبى وشفيعى
مشتاق ونفسى ازورك
يا صاحب المقام الرفيعى

* * *

ابدأ مديحى ف احمد
والمولى بعته العبيده
لله انا اشكر واحمد
دا الصفح والعفو بايدہ

اول كلامى اذكر الله
ونبيننا احسن لجاره
والعاصى والزانى واللاه
ف الاخره مشوى بناره

* * *

اول كلامى اذكر الله
ربى كريم العطايا
قلبى من الحقد جلاه
ونجا النبى م الخطايا

الناس لو تتقى الله

وتصلى ع الزين نبيها

الواد دكتور حتلقاه

والبت تطلع نبيها

* * *

اسجد لربك يا غفلان

قوم صلى ع الزين حبيبه

من ذكره قلب الحجر لان

خسران لو يوم تسبيه

محمد نبينا وهادينا
شجره وبالحب مـاده
ها شد الرحال ع المدينه
لو كان لى ف العمر مـاده

* * *

انا قلت صلوا على الزين
وهاقول كلامى بصراحه
فيه خلق ف الفن عاجزين
وفي ناس كلامهم جراحه

نبينا وف العرش مذکور
عن حبه قلبی ما تایب
ف السدره داخل و ف النور
جبریل حبیس العتایب

* * *

صلاة النبى تطيب القلب
وجبریل بالسر باطله
نبينا جا بالود والحب
يابخت من حج وراحله

اصل الكلام مدح طه
والانبياء دول جدوده
السدره عدى وخطاها
وجبريل آخر حدوده

* * *

على طه صلوا يا حضار
محمد نبينا رسولى
هانوى وهاحرم من الدار
واشكيله ساعه وصولى

شرقى نبينا وغريبه
الكل طالب وصاله
وانا قولى ولا يحلى غريبه
سيرته جميله وساله

* * *

ومعانا صلوا يا قاعدين
ع البدر ليلة تمامه
هازم جميع الاعادين
نور الاله كان امامه

ياما نفسى اصلى ف روضه
والذكر لله تجاره
بادعى واصلى فروضه
يرزقنى ابوس الحجاره

* * *

طه محمد نبينا
حبه وف القلب ساكن
انا شوقى زاد ع المدينه
ميتيه نزورها الاماكن

ف الغار وياه نبينا
يقول المقادير بالتنا
يانبى د هيحسوا بينا
يا ابو بكر ربك تالتنا

* * *

افدى حياتك بدمى
والغار هسدسد جوره
ياتعبان ليه تعض قدمى
قال الشوق لضيه ونوره

بامدح ف طه ساعاتي
وبلاه ما ابداً سجالي
ف حبه اغيب وساعه أتي
اتمنى لو بس جالي

* * *

بدر السما همس ضياك
يانور ربي وهادينه
ياما نفسي انا ازوره حياك
والروضه زائنه المدينه

وانا ابويا ياما نصحنى
ع الفرض احافظ واصلى
ويتيم اشاركه ف صحنى
ولا عمرى اقطع وصال لى

* * *

ف اللحد عمك باقياك
م المال فضوا جيبيناك
إعملها حسنات تقياك
من نار هتحرق جيبيناك

اقصد الهك يا عثمان
ربى كريم العطايا
وان كنت عاصى وغلطان
دلا واسطه ولا مطايا

* * *

ياك فاكـر القبر ليه نور
للعاصى ضلمه عتامه
ولا ينفـع الكذب والزور
ولا حج من مال يتامى

ع الدنيا او عاك تأمل
تعشمشى يا خلى فيها
دا ساكن قصورها المقل
ولبست ذهبها السفيها

* * *

ولا يوم توطيها راسك
غمصها لو مش صافى
واحفظ عيالك وناسك
والبيت د لو خص كافى

الزول لـو زل او مال
يوم القيامه حسابـه
لا ياقـوت ينفـع ولا مال
ف القبر والكل سابه

* * *

ف النور صلى وف الاعتام
واعمل ليوم القيامه
وطبطب على روس لیتام
خيرات راح تلقى ياما

الستر طالبه يوماتى

يارب ارحم عبيدك

واغفرلى انا يوم مماتى

دا المنح والمنع بايدك

* * *

عراف منجم رمى حجاب

لغلبان جاهل بدينه

وبخور وبسله رمح جاب

يحسب علاجه بادينه

متعلمش ياخى اللى بدك
وخليك على الكد رارى
د كل اللى بدراه يدك
تجنيه بكره الدرارى

* * *

احسب حسابك يا غفلان
والرجل قدر خطاها
من يمشى ع الدنيا جفلان
يغرق ف بركة خطاها

والستر طالبه يوماتى
يارب ارحم عبيدك
واغفر لى انا يوم مماتى
د المنح والمنع بيدك

* * *

الحره ناصبه كما النخل
إحساسها مالكة وشعورها
تاكل من الرده والنخل
ولا نذل يلمس شعورها

مهـره جمـيله ولهـا اهـل
صـونهـا مـن العـين وحـوشـها
وغـزالـه شـاردـه مـن السـهـل
تنهـش سـيرتـها وحـوشـها

* * *

يـابـحـر سـمـكـك دـفـنـتـه
فـيـن البـيـاض واللـواطـس
قـرمـوط وطـالـع ابعـفـنـتـه
والزـيـن ف الرـمـل غـاطـس

الحب زرعى وحصيدى
ف البحر انا همى رامى
والسعد ف الطرح صيدى
والشعر عشقى وغرامى

* * *

قالبى الحنين دخاتيه
صانك ودفأ عروقك
من كتر دقه دخل تيه
مستنئى لحظه شروقك

انا قابلى حبك ومال ليك
وبتمنى قربك ياروحى
حوشت دهبى ومال ليك
وكترت جى وروحى

* * *

وصبرت ع الهجر عقدين
مستنى اغلى الحبايب
ف الرقبه دى حاطه عقدين
م اللولى كل الحبايب

م الفرح انا توبى غازل
قطر الهموم صفروله
لما جيت اعشق واغازل
قاضى الغرام صفى روله

* * *

العشق دا وعد ومكتوب
وحبيبي قاطع لوده
بعثله مرسال ومكتوب
ولا جانى ولا شفت رده

والبت علشان جميله
المهر 100 شاه لابوها
غزاله وف الاصل حيله
ونار الفرح شهبوها

* * *

البت نايره كما البدر
أيه العمل طاب قولولى
شفت الحليوه على الصدر
فوق الذهب طابقه لولى

الاقصى قبله نبينا

من قبل مكه وحرمها

وإمام شفيعنا وهادينا

لما الرسل صلت قيامها

* * *

اقصانا ف الاسر ياملوك

شدوا العزيمه وفوقوا

واللى خد القدس صعلوك

سوقوا الخيول يلا سوقوا

اقصاناف الاسر ياجنود
لقم سلاحك ياناسى
خنزير وف القدس موجود
راحوا فين جيرانى وناسى

* * *

اسكت متعملش زيطة
الاقصى منعوا صلاته
ف القدس عركه وعيطه
والعربى قاطع صلاته

خربان سلا حنا ما صدا
وزن ساد منزوع فتيله
لأمريكا امه ما صدا
والجندی ولا شیخ فاتيله

* * *

سلسل عربنا بجنزیر
قید خیولنا وفرسنا
صهیونی والاصل خنزیر
ولا یسوی غرزہ ف مداسنا

الو او بایدی ملکت ه
کعجینه فیدی تهاودنی
میزان جناسه ملکت ه
ونغمته عشقتها ودنی

* * *

الو او ف قلوبنا نشیلوه
وعلیه ولادننا نربی
واهو جونا اغراب ونشلوه
نعمل آییه فیهم یاربی

الـواو طحنـته ف رحاـيا
ونخلـته انا بالطاحونـه
شربوا كـثير م الرحاـيا
لما كبروا قاموا بطحونه

* * *

الـواو د سنـه وفرضـه
جانـى ومرمى ف حـضى
ولما انت خوضت ف ارضـه
جالك نصيبـك ف حـضى

ف المنج طايب وفنى
يا ريحه الفص فيحى
لو جابوا قولك وفنى
دهبك ما يعدل صفيحى

* * *

وكرمنا من بدرى معروف
على طول بنغرف وندى
وان كنت شاعر ومعرف
عمرك ما هتبقى ندى

غربلى واوك وصفيه
دا كلام مكرر وعادى
الكل قولى وصف فيه
يتغنوا بيه ف النوادى

* * *

الواو حدانا ومزروع
نعمله حفله ليها سوان
جدره قناوى ليه فروع
من بحرى مدت لأسوان

وكلام الناس ده شتلوه

وكلامننا حلو الطعومى

وحداننا الفن شتلوه

وندوا اللى عايز طعومى

* * *

ميته يلضم الابره عميان

ولا يعدل القول جاهل

جايلى بعبلك ياخيبيان

ياك تحسب المعنى ساهل

ياللى انت قولك بلا اصول

وع الهجس والفارغه ناوى

الواو د ليه معنى موصول

مش طبل ورقص و غناوى

* * *

والقول ملكننا مجاله

وف الفن عمدته وما زلنا

الواو ملكننا سجاله

طب مين هياجى يساجلنا

کلامی اصیل مش نقولی
کی ابن اربہ واعیلہ
فنی اوریک و نقولی
وتقولی انا مش واعیلہ

* * *

ف الفن بکتب وانا اخطی
و ف الشعر برسم حجاوی
صادق ف قولی ولا اخطی
وکلامی ولا فی هجاوی

ف الفن ابدا ما عانى
والواو عزفته بربابه
سمعونى اهل المعانى
بقا الكل مغرم صبابه

* * *

الواو ملكنا مفاصله
ولا مره منه شى بعنا
وابو جهل ابدا ما افاصله
وا هو جاله لما شبعنا

إِعدلى قولك وقفيه
واوى كبيره فصوله
فصلى وعمك وقف فيه
يحفظ جناسه واصوله

* * *

ف الواو لو انت باشا اكفيك
قولى كما الحكماء شافى
واوى باقور لو بشك فيك
هيقوموا بيك ع المشافى

كثير ناس للقول ماتتلى
والواو د حبه ملينا
ولا كلمه انا يوم ماتتلى
ف العيبه ابد مالينا

* * *

وواوتى حاضره ف ذهنى
بكتبها لو كنت نايم
الواو وجنه ندهنى
ف البحر اهو جاني عايم

بكتب حروفي بنبضي
والحسن مرهف وساحر
وعزولي ما يحس جضي
لو الجرح ف الجسم ناجر

* * *

بكتب واواتي بهمسي
من قلبي انا حرفي نازف
من صبحي احدى لأمسي
على ناي وربابه عازف

الـواو د فـنه شفاهـی
تنفعش شطـره فصیحـه
انطق حروفـه بشفاهـی
معانیـه دی حکمـه ونصیحـه

* * *

ف الفـن بکتب وانا احبـی
لـو اعطشت د ییل ریقـی
الـواو حبیبـی وصاحبـی
والشعر ضلی ف طریقـی

انا واوى بلسم وشافى
وبيرقوا بيه اللى شاكى
بلا كشف ولا مشافى
يسعد ابو قلب باكى

* * *

وصعيدنا د كله قوال
والواو د جدره قناوى
ونميم مربع وموال
ياللى انت ع العشق ناوى

انا عمرى ماجرحت غيرى
ولا بعت ف الشده ناسى
وساكن د ف العش طيرى
وجرح الحبايب د قاسى

* * *

ف القول والفن ناظر
ولا اقولش ع النذل عمى
ولأى شاعرر اناظر
موال وفصحى وعامى

صیاد والحب غزلی
والفن ذهبی وماسی
کرسی المنصه یجوزلی
هادی فقولی وراسی

* * *

إحنا اللى ربونا ناسنا
ف الطرق ماسکین یمینهم
امرا وحاضرين ونسنا
منینا تبقی یامنهم

ف الدنيا دى عشنا احرار
والاهل زعما واكابر
ع الدين عاشوا وابرار
وف الحق عمرى ما اكابر

* * *

والكل منه نصحنى
اللى بقلبى حاديتيه
من بعد ما كل ف صحنى
سمعنى ماسخ حديته

* * *

من طول لسانه ما سالمين
با السب نام وصحابه
طب ده هيبقى مثل مين
غير كلب عاضض صحابه

دنيا غروره مع الماش
وعروسه غالى حلاها
وغدايا دقه مع الماش
والهلف واخذ حلاها

* * *

نخلة بلدنا متمر اش
والسنط ع المنجه مايل
والعشره ف الندل تمر اش
يارب هاتهها جمائل

اجنى من النخل تمره
جرباحه همـل وليفه
عملنا عمايل ما تـمرو
كل حى د وليه وليفه

* * *

واصحابى دول نهـبوا ملـحى
بعد الشندله هر كنونى
كلوا ياما عيشى وملـحى
ساقـره ليل ونهار كانونى

ياللى على الندل مدلوق
والعار جبته لغيرك
الحر لو عدا ف السوق
عمره ما ينظر لطيرك

* * *

اندال وشاربين غسلها
واشبعنا ليه من بلاكى
ابطونا والجوع غسلها
ماقدرين نعيشوا بلاكى

الحق غيره انا ماقول
ولا عمرى للبطل اراضى
د الندل يشبهه لقلقول
نكراه حتى الاراضى

* * *

صبرى دوايه د لو مر
والخير للخلق اسوقه
ولا يحمل الهم غير حر
والندل باين فسوقه

صاحب وماشى اصيل حر
يحفظ لعرضك وسرك
ياما هيئة النذل بتغر
للهاس دايمًا يجرك

* * *

جدودنا صحاب التكاليف
شوفوا الردايا بهدلونا
ف الميه جم ع الكرانيف
شتمونا سبوا ابونا

والهلف بالقـرش سالـك
ف البحر عبـا المراكـب
والحر لـيه لـيله حالـك
وحماره عرجه ماراكـب

* * *

وشبابنا ف الهلس غطسان
والشورت ع الورك ظالط
الفعل ده شين وفطسان
والجنس ع الجنس خالط

ع الحلوه والمره عايشين

فیش مره اخد خوانه

الندل دايمـا بوشين

ف الكذب والزور كوانه

* * *

م الندل حرص يا غفلان

ف الجد ينكر جميلك

ف الصبح يحكى رعى فلان

و ف اليل بيعمل زميلك

كل الخلايق مشينا
بالحب دورنا عليهم
والغيبه ف الناس م شينا
لندال حسدهم ماليهم

* * *

الندل ميت بلا احساس
بالخبص قايده نيرانه
وبيأزى ف الخلق والناس
م الغلب هجت جيرانه

م النذل حرص ياغفلان

ف الشر يفتن قبايل

وكلامه د زور وبهتان

ولا عمره للصح قايل

* * *

خمال بلا اصل ويعيب

والناس وحاضره عمدھا

والعقل عما ياجى ويغيب

والفتنه هو قصدها

والشر دايما بيناديك
ياقاتل من الردح ليفك
لك جن ساكن بين اديك
وابليس بشره حايفك

* * *

من عندي قفصك وعبيت
قفطان وف النص فلته
انا ياما شلته وربيت
واليوم ازتنى سفالته

إِعْقِلْ وَلَا تَنْسَى حَالَكَ
شُرَكَاءَ فِى تَوْبَى قُطْبَتِهِ
وَلَا مَرَّةَ شَفْنَا سَاخَالِكَ
مَنْ قَلْبِي إِسْمُكَ شَطْبَتِهِ

* * *

صاحبی الی انا کنت شایله
وکلته عیشی و فطیری
و عملت قهوه و شای له
بیسرق ف غمی و فطیری

* * *

کیلت همی و داریته
والحر م الهم قاطم
صاحبی بعینی داریته
قلب عروش الطماطم

فيه ناس وليهم حادينه
من خيرنا عبوا حشاهم
ولا طببوا جرح ادينا
بعد اما طبخت عشاهم

* * *

الصحبه يا خلق بستان
والحب د نبع بيرها
مش حزن بارد وبوستان
الورده حلوه بعبيرها

الود لو لسه باقى
والزين حافظ الجمايل
اجنيه بلح السباقى
من نخلى لو حتى مايل

* * *

وعملتو خلى ووليفى
على حيطه مايله لطعنى
وفتلت حبلى وليفى
ولما وصلتته قطعنى

کتیر ناس ونکروا و دادی
یاما صحاب ورفقا نسونی
د انا فضلت اعلم وادادی
لما کبروا عدوا وداسونی

* * *

علی ناس وقلنا حباب
ف الصحن یاکلوا معانا
شبعوا وشفنا العجایب
شبعونا سب وإهانہ

حبل المحبه فتاتـه
وربطت بيه الموده
قطع وصالى ف تاته
والهم جايب ما وده

* * *

ما تقولى مين ال قطع مين
د انا عمرى ما كنت انانى
ابقربى راح تلقا طعمين
بالحب وطعم لحنانى

طـول عـمرى احـبك واعـزك
ونـصحت م العـيب كـفايـه
فـيش مـره بـعدى يـهـزك
بـعـنـدك كـتـبـت الـنـهـايـه

* * *

وعـملت ف القـلب عـشـين
م الفـجر انا للـمـسا ابـنى
واعـطف عـلى الزـين وع الشـين
ف القـلب شـوقـهم مـاسـابـنى

الام بستان محبه
ولا غيرها شایل ف همی
لو انول من الضمه حبه
الجنه دی لو فیها امی

* * *

انا روحی جواها دبت
عینی ایا طاهره عینی
امی الی شالت وربت
مین غیرها انا کان راعینی

انا يا امه قلبى فاضلك
اتمنى لو تأمرينى
عاش حياتى ف ضلك
بالحب لما تغمرينى

* * *

وبحب طيبتك ولطفك
يا امايه صوتك وحشنى
محتاج حنانك و عطفك
والموت منعنى وحاشنى

يا امايه من بعد عينك
عزالي م البعد لامو^{٢٩}
وحشاني ضمة باعينك
والبيت ده عباه ضلامه

* * *

ودموعي نازله كما السيل
بُعد الاحبه عيوني
تسكت شويه وتاني تسيل
ولا قادر اشكم عيوني

ف الصوم بركه ونفحات

ربى ذكرها ف كتابه

رمضان تسبيح وحسنات

والعُقلا ندموا وتابوا

* * *

صلينا فيه التراويح

والكل فرحان بذاته

وقلوبنا كانت مجاريح

طابت بذكره وزكاته

يارب وفق لطاعه

ف شهر المنح والعطايا

للجنة غاليه البضاعه

والمهر صوم وصلايا

* * *

ف الصوم بركه ونفحات

ربى ذكرها ف كتابه

رمضان تسبيح وحسنات

والعقله ندموا وتابوا

رمضان فرصه يا غفلان
وزكاته حلوه وزينه
بالليل تراويح وقرآن
ياسلام لوف المدينه

* * *

صلينا فيه التراويح
والكل فرحان بزاته
وقلوبنا كانت مجاريح
طابت بذكره وزكاته

حبك نصيبنا وقدرنا
ف حضنك تطيب الجروحى
يامصر إنتى قمرنا
افدى حياتك بروحى

* * *

ورويتها بالدم أرضك
وشايل على الكتف همك
وبرمت طولك وعرضك
ليه ذلتينى وماهمك

واقف على وش بابك

عاشقك وليه صارخه فيا

ليه ماتوا زينة شبابك

ليه العفن صار خفيه

* * *

لما بس للحلم بان بوز

وعلينا قاطعه الكهارب

ليه ترفصى الحر بالجوز

من كتر ظلمك جا هارب

ليه قانيه اللص والنـدل
والحر دفناه ف بيرك
عمري ماشفته فيكى العدل
ولا مره انا دقت خيرك

* * *

وعلينا طاقه كلابك
تنهش ف جلدى ولحمى
ولدى اللى حارس لبابك
وحلفت لا سهر ولا احمى

طلع الدولار والجنيه تحت

م الهم انا نارى قايدہ

100 مره يابهيه صبحت

لصباحى ولا عادشى فايدہ

* * *

وجبان وخاين فضحنا

خلانا كيف الولايله

وبسيف وتالم دبحننا

ودفنا من غير صلايا

همك يا خايبه محينا
الندل اهو خان شريكو
البحر عمله طحينه
قمحك ما دقنا فريكو

* * *

ف الهم باجرى وهربان
خفى أيا واكله ناسك
م الليل ولما النهار بان
فقرك وف الخلق ماسك

واكلينها فيكى بمراره
ولا مره دقنا الحلاوه
م انت قطعوا الحراره
وعايزين يحوشوا العلاوه

* * *

لغيانى ليه من كشوفك
وف سطر مراك ميلادى
يابهييه دارى كسوفك
لما اشنق انا اقول بلادى

ف البحر مكسور شراعى
وف بحر همك غرقنا
طبشت ماقتش راعى
م الشوك بنطبخ مرقنا

* * *

سيبانى ف الشمس مطروح
والندل تكييفه على
من إسنا امشى لمطروح
نظرك ولا يوم وعالى

سيباني مرمى وف الحوش
والهلف نايم ف ماسه
الجوع ف البطن ك وحوش
وسايقه علينا البلاسه

* * *

يا دابحه للهلف عجاك
والندل ف الهلس بايت
د جبان وبيعاله حجاك
والحر سكن السبايت

لا وقعنا ف الفخ طيركم
ولا يوم من الاخ طرنا
وياما اخدنا بخاطركم
ميته اخدتوا بخاطرنا

* * *

ضايعين د ياخوکی يختك
عایشن ف بُخله خريفك
الندل ساكن ف يختك
وف البحر غرقان شريفك

وبلدننا كانت جنائين
وجرونها كانت عفيه
قصف فروعها اللى خاين
وخربها ولد الهفيه

* * *

دابت حشايا من الهم
عائش على كد حالى
وتعبت ماقلت ياعم
ولا عُزت مره لخالى

بتقولى ف العدل انجاز
دى قضيه مصنوعه بيدك
مكروه فعلاك وإن جاز
على ناس عاملهم عبيدك

* * *

أيا دنيا حرك شبهتیه
ولا خطوه إلا معانا
ملوی طریقک شبهتیه
ولا یوم عدلتی معانا

* * *

والبت جالها عدلها
ف حجزها اهو خی ابوها
ولده بفقره بدلها
طفوا شمعها وخیوها

كاسك على الكل ماشى
والغسل ساعته بلا هدم
مترين ثلاثه قماشى
صدقنى فانيه ما هتدوم

* * *

بحر الرديه وشطاها
غرقان كبيره وصغيره
لو دنيا دامت لطفه
كانت راح تدوم لغيره

اشكى لربك يا مظلوم
لو الظلم طالك ونابك
الدنيا دى ضى وظلوم
وانت اللى كبران منابك

* * *

مسكين وعایش على الكد
بالدنيا عمره ما دارى
م العیشہ مکوی وم الكد
ع الجرن ماسك المدارى

يا ما ناس ولا تعرف الحق
والقلب كله غتامه
ياشيخ جامعنا قوم الحق
بياكلوا ف مال اليتامى

* * *

ارسى ياخلى ماتبرمش
دنيا ولا تسوى نكله
المال د فانى ما بيدومش
بالصحه واشرب ف بكله

وجبان بظلمه ازانی
واهی طاقه النور حجبها
جاهل وفاسق وزانی
عایزینها تقلع حجابها

* * *

أُم وُضناها بالازاد
ف الصحرا سابههم وهاجر
ربك ولما العطش زاد
فَجَّر منابِع لهاجر

الظلم د عمره قصران
لو حتى عبا المزاقى
فرعون وعایش ف قصران
سابهم وسكن الفساقى

* * *

فيه ناس تنقى كلامها
بالذوق وتدخل تساجل
وفى ناس بترمى سلامها
يجرح كـ حش المناجل

وفاتونی خالی و عمی
والدنیا رابطہ محلاش
من کتر غلبی و همی
سکر بلدنا محلاش

* * *

یا فرح مالک جافینا
والهم راقدا حدانا
ورمیت بسهمک جافینا
ولا مره صاحب حادانا

شوف إيه جـراله وحصل ليه
فرضلى الإهانه فريضه
دانا كل وقتى حصليه
والسنه اصوم والفريضه

* * *

دنيا مابقيه على حال
الشيخ د والقسى فانى
عائش حياتى ف ترحال
م الجوع قلبى سفانى

يا غيطان وناكره ولدها

بدروكى غل وكراها

ياما ناس وتركت بلدها

جاعوا اليتامى وراها

* * *

مالها المزارع بلا طراح

والشجره مالها عقيمه

غلبان وزمنه اتبلط راح

ولا ليهش ف النجع قيمه

البت ليه ماصه اخوها
بتقولاه هاتلى توماتك
وجوازه ليه مصخوها
ع البصل وخدتى توماتك

* * *

البت لابساه البلوزه
والجيبه قصرت عليها
ف الاصل ولا ليها عوزه
ولا اب ولا عم ليها

كيد النساء زاد مرارو
وف الشيل غلبوا البغالى
دول بير وجوين قرارو
م الجبر حلبوا السحالى

* * *

اسكت متعملش زيطة
الاقصى منعوا صلاته
ف القدس عركه وعيطه
والعربى قاطع صلاته

الحق عالى ومش طول
ومشغول بالصبح بالى
ولا عمرى اماشى لمسطول
ولا نـدل حتى ان حبالى

* * *

إروى كـده وهدى طيب
وعلىنا تتقلشى واصل
انا قابلى كبران وطيب
والصبر ليه حد فاصل

علمانى نهيك ورمى
والفال لكحل دافالك
لفيت شتاكى بهمى
ولا عمرى حسيت دفالک

* * *

الود والذوق جملناه
ياك الحب قدرته ماشى
الصح احنا عملناه
بس انتوا قدرتوناشى

الكل عامل بيرعى
ولا حد قارن بقرته
لو يحسن القول ويرعى
بالفن انا كان بقرته

* * *

ياللى زمانك نهش فيك
ف البعد هتزيد جروحك
د بقولى ف الفن هشفيك
وف السعد هتزج روحك

اختتم بتوحيد الهى
واصلى ع الزين نبينا
الذكر نهجى وجاهى
وبمدح طه إنتهينا

* * *

من مُر ورق الشجر عملوا الدوا وصفه
والشُعرا قالت غزل للعاشقين وصفه
حب الجمال والادب دا غيتى ومذهبي
وبالصلاة عن النبى بسعد انا واصفا

* * *

إعمل يا غافل زين يكون ف القبر دعمالك
قبل اما ياجى يوم يقول ياحلو دعمالك
ولا بد وقت الحساب الملك هيجيك
وبكره هتجيك ف يوم الحشر دعمالك

ففيه ناس اصيله تحق العشره والجيره

دايما يصونوا الشرف بالنخوه والغيره

وناس رديه تلاقى فرعهها مايل

وناس همايل وشينه المشيه والسيره

* * *

ولا عدى طور فرعون والا هاما سينا

واهو موسى لما عبر كان اربعين سينا

فى البحر جيشهم غرق كالحشر فوز وجحيم

ادم نسينا وكليم واهو طه مانسينا

ضاع الامان يابلد ولا باقى فيه رحمه
والظلم خيم وتاه العدل ف الزحمه
الشهم ليه اتحرم والنذل تاج عطتیه
حبلك وسقطتیه ولا عادش فيه دحمه

* * *

يا مفرج الهم فرجها علينا تهون
واشفى جراحنا وعدلها يارب الكون
واصبر ياخلى على سيف القضا لو طب
وسلمها للى كتب بالكاف معاها النون

طول عمرى عايش ف طوعك تأمرى وانا طيع
واللى يعيش بالشرف فيكى غنم وقطيع
عاشق ترابك تقولى نـدل وهفـيه
ليه يابهيه بقينا ف جملة المقاطيع

* * *

ف الغابه جاع الاسد وكلابها د قال ملاهيـط
خلص الحديد والمعن كل الكلام نحايـط
وجملنا لما اتكس الفار بقى ف السما
اللوحة ماس إنما رسم الحمار شخايـط

الندل شايله واحسن عجل دبحاله

هنتى الاصيل ليه كلابك دوم نبحاله

والحر شاويه ف نهاره وليله حزين

بهذلتى ليه الزين ومن الهم دبحاله

* * *

وصحبة الانس احلى م الورود والطيب

وزيارة الحبايب بتغنى ع الورود والطيب

واللى يحب الكرم مقفلش مره الباب

بالاهل والاحباب تبرا الجراح وتطيب

خليك حليم وحسيس واحفظ دوم رجالك
واخزملى انف الردى لو بالكلام جالك
وسامح جميع الناس لو بالغلط تتهان
وقاتل ابوك ف امتان لو بالكفن جالك

* * *

ايامنا هنا وسروروالدنيا براحه
حنة حبيبي على القدمين وبراحه
مالى حياتى غرام حابسنى ياناس ف جفونه
وجمال عيونه قتلنى ياناس براحه

الحزن دا داريه قوام لتجرسك عينك
والجض لوزاد هتفرح فيك عدوينك
اغزل ألامك فرح وازرعها ف البساتين
فرقها ع المساكين وبكره المولى هيعينك

* * *

تعب الاصيل لما تقلت عليه لحمول
وطبع الجمل شين لكن صبور وحمول
ف ارض الرجال طلع الخير بالتلايس
وزرع الخسيس دا خضر هالوك وحامول

وزرعت حبي برضا والود زاد كفا
مش كل قول يتوزن د الرك ع الكفه
صاين حقوق البشر وبكل زين مقتدى
ولا يوم مشيت الردى ولا بوست ع الكفه

* * *

ماشى الاصيل والجدع خدك كمان صوره
ميته الصفيح كالذهب ولا صين كمنصوره
القول جميل بالادب ولا عمره ينفع دون
من بين نجوم الفنون بنحوم كما نسوره

يازارع الخير بكره الزرعه سابقالك

ياما فقارا كلوا ف صحون وطبقالك

زاهد حياتك وسلمت الكريم امرك

راح يفنى عمرك وحب الناس هييقالك

* * *

جار السابوس العفى ع القمح وطاله

والحلف صابه الغشم قام عدا بطاله

جات المناجل لا خلت واطى ولا على

طويله الليالى على الخويان نطاله

طب ليه يادنيا الغرور ع المر لزاني
و ف قدرة الهم طبخاني ولزاني
انا قلت هاصبر وافوض امري للديان
بالجنه فاز سلمان لا ابو لهب ولا الزاني

* * *

جدع وعاشق بنيه يا ناس وكاتباله
عمر الخيانه وفعل الشر جات باله
كيوسف وغفلان واخواته رموه ف الجب
اتاريها بالحب يا عيب الشوم كاتباله

واهو قلبى تعبان من فعل اللئيم والدون
وعاملى نايب وياكل ف الفطير بالدون
الهلث عايش حياته بالزور و بالبهتان
بكره هتتهان لو تماشى الجبان والدون

* * *

زرعت الجمائل ف ارض الحب فتوها
ليه ضاع جميلى وتاه الحب ف التوهه
لا بسين عمايم علينا بتعملوا دراويش
وسيرتى بقت عيش ف قلب الصحن فتوها

على حقى طفت البلاد فليتها فليته
وسألت اهل الحقوق قسمتموا فين ليا
ودونى ساحة الفرخ قالوا نصيبك هنا
دبحوا خروف الهنا جا حظى ف اللية

* * *

كُتر قول الاله عمل ف القلب بصالى
خلانى مهموم وفيا جراح بصالى
وجضى بيزيد وحيطان الجيران سمعاه
رزقى من الله وكل الناس بصالى

من بعد وصلى انا والود والمعروف
شربوا هنايا اللى كان زى الدوا موصوف
شفيت جراحهم بقيت لا اسم ولا ذكرى
والكل بـكره هياجى لكعبتى ويطوف

* * *

غداره دنيا البشر النـدل فيها كبير
حلينا كاس بالعسل لكن المرار ف البير
دنيا رديه قوى شبعانا م البهـدله
والحر لما اتبلى يحكم عليه خنزير

الجتة شاخت وداء العضم عيا ليها
واهى نحتت الراس وبان ف الرجل دواليها
أيام سعادته وهنا وسنين مشينا ع الجمر
وتسرب العمر بين الايام ولياليها

* * *

دايره سواقى البلد والبقره مقهوره
تزقى غيطان الوجع والميه معزوره
الظلم زاد وانتشر غرقت حيضان الامل
الروح ملاها الملل والنفس مكسوره

اخرت عنادك إيه ع الندل ليه ملطوع
امته اللي يغوى العسل يشرب من المنقوع
صبرنا كتير ع الغلط وقلوبنا واحة صفا
البيه عطانا القفا بس القميص مرقوع

* * *

من يوم غويت الخسيس طار العقل واتشندل
وشربنا مرك كمان طعم العسل حنضل
من بعد غدرك بقيت زى القروء منبوء
لكن اكيد ويجوز عيشة القروء افضل

عابر سبیل اتبلی حظہ لغشیم مشاااااااااااا

قدم طعامه الردى يشغى بدود مشاااااه

طال المقام بيه بقى خدام ووا فيله

شوف قال صفيله وحلبله الحمير ما الشاه

* * *

احلمت بالحشر ف يوم طولان ع الدانى
والناس كما السيل كثير م الخلق عدانى
ياحسرة الشوم على الايام ع الدانى
اغفلت م الفرض اف ليلى كمان ونهار
ف الدنيا يوم همت حذرنى الولى ونهار
وف خطبة الشيخ شوقنا فى جنان ونهار
فوق الصراط منهار لقيت الحب عدانى

* * *

صبيـه جميله وقاعده الصبح عجباني
عودها كما الزان وحاطه التاج عجباني
لمحها جـدع زين وقال ياخلق عجباني
عدى قوام للولى عزوه حبايبه الالف
واهو راحله معدول من غير العوج والالف
قاله انا جيت طالب للوصال والالف
طلب 200 الف نـدل خسيس وعجباني

* * *

لا البحر له امان ولا القارب مشاكيلكم
والطفل فرحان عمره ياناس ماشاكيلكم
والاب ف البيت جوه التوب ما شكيلكم
والفتوى بالكوم عبي ياعم بالتلاليس
والجهل دا شين بلط الدار بالجواليس
تبعد عن الدين تلاقى الجهل والتدليس
وبعيد عن ابليس حلوا ياناس مشاكيلكم

* * *

يعقوب النبی قال تعالوا یا ولاد وقمیصه
یوسف ده کرهوه لحب ابوه وقمیصه
لا شرب اللبن یوم ولا الغفلان داق میصه
ف البیر ورموه ولا شفقه یناس بتدیب
ورجعوا لابهوهم یحکوا بالجرا وکدیب
یانبی فقدناه ولم رینا لمشیو دیب
قالوا کلو الدیب وادی الدم ف قمیصه

* * *

التعريف بالشاعر

الاسم: محمود عبداللطيف جاد الكريم.

شاعر مصرى الجنسية.

الشهرة: محمود أبو الحاج.

العنوان: نجع حمادي قنا.

أسس مع مجموعة من أصدقائه مندرّة فن الواو، حاصل على درع

من مضيقة ابن عروس بالقاهرة.

تم تكريمه بمنتدى نقاء الحروف بدمهور .

شارك في فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب.

شارك في العديد من الندوات والمؤتمرات بالمحافظات.

نشر له في العديد من الصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية.

له ديوان فصحي تحت الطبع.

* * *